سبع سنين ثم وسع عليهم اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يوسعه لمن
يشاء امتحانا ويقدر يضيق لمن يشاء ابتلاء ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون به قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا بكسر النون
وفتحها وقرئ بضمها ييئسوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
لمن تاب من الشرك ان الله يغفر الذنوب انه هو الغفور الرحيم وانيبوا
ارجعوا الى ربكم واسلموا اخلصوا العمل له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا
تنصرون بمنعه ان لو تتوبوا واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم هو القرآن
من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون قبل اتيانه بوقته بادروا
قبل ان تقول نفس يا حسرتا اصله حسرتي اي ندامتي على ما فرطت في جنب
الله اي طاعته وان مخففة من المثقلة اي واني كنت لمن الساخرين
بدينه وكتابه او تقول لو ان الله هدني بالطاعة اي فاهتديت لكنت من
المتقين عذابه او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة رجعة الى الدنيا
فاكون من المحسنين المؤمنين فيقال له من قبل الله بلى قد جاءتك آياتي
القرآن وهي سبب الهداية فكذبت بها واستكبرت تكبرت عن الايمان بها
وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله بنسبة الشريك
والولد اليه وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى ماوى للمتكبرين عن
الايمان بلى وينجي الله الذين اتقوا الشرك بمفازتهم اي بمكان فوزهم من الجنة

بان يجعلوا فيه لايمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على
كل شيء وكيل متصرف فيه كيف يشاء له مقاليد السموات والارض اي
مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وغيرهما والذين كفروا بآيات الله القرآن
اولئك هم الخاسرون منصل بقوله وينجي الله الذين اتقوا الى اخره وما بينهما
اعتراض قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون غير منصوب باعبد
للمعمول تامروني بتقدير ان بنون واحدة وبنونين بادغام وفك ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك والله لئن اشركت يا محمد فرضا لكم عاملك
عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله وحده فاعبد وكن من الشاكرين
انعامه عليك وما قدروا الله حق قدره ما عرفوه حق معرفته وما
عظموه حق عظمته حين اشركوا به غيره والارض جميعا حال اي السبع
قبضته اي مقبوضة له اي في ملكه وتصرفه يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه بقدرته سبحانه وتعالى عما يشركون معه ونفخ في الصور
النفخة الاولى فصعق مات من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله من الحور والولدان وغيرها ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم اي جميع
الخلائق الموتى قيام ينظرون ينتظرون ما يفعل بهم واشرقت الارض
اضاءت بنورها حين يتجلى لفصل القضاء ووضع الكتاب كتاب الاعمال
للحساب وجيء بالنبيين والشهداء اي امة محمد صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)